

ينابيع المودة لذوي القربى

[233] (652) الحديث التاسع: عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من آذى عليا فقد آذاني - قالها ثلاثا - . (رواه صاحب الفردوس) .. قال (كرم الله وجهه): من رضى عن نفسه كثر السخط عليه (1). (653) الحديث العاشر: عن عامر بن سعد (رضي الله عنهما) قال: لما نزلت آية المباهلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (رواه مسلم). قال (كرم الله وجهه): إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت سلبته محاسن نفسه (2). الحديث الحادي عشر: عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما: سدوا هذه الأبواب كلها إلا باب علي. فتكلم في ذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد: فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، فوالله ما سددت شيئا ولا فتحتة، ولكني أمرت بشئ. (رواه الامام أحمد في مسنده). وفي رواية ابن عباس: ولكن الله سد أبوابكم.. قال (كرم الله وجهه): خالطوا الناس مخالطة إن متم بكوا عليكم، وإن غبتم _____ (652) مجمع الزوائد 9 / 129 (في حديث). كنز العمال 11 / 601 حديث 32901. نور الأبصار: 162. الصواعق المحرقة: 123 حديث 16. (1) نهج البلاغة: 469 قصار الجمل 6. (653) صحيح مسلم 2 / 448 حديث 2404. مستدرک الصحيحين 3 / 150. (2) نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 9. (654) مسند أحمد 4 / 369. المناقب لابن المغازلي: 257 حديث 305. مستدرک الصحيحين 3 / 125. (*)